

الدر المنثور

تستعجلي حتى تستأمري أبويك قد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه فقال : ان ا قال يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى تمام الآيتين . فقلت له : ففي أي هذا استأمر أبوي فاني أريد ا ورسوله والدار الآخرة وفعل أزواج النبي صلى ا عليه وآله مثل ما فعلت " .

وأخرج ابن سعد عن عمرو بن سعيد عن أبيه عن جده قال " لما خير رسول ا صلى ا عليه وآله نساءه بدأ بعائشة Bها قال : ان ا خيرك فقالت : اخترت ا ورسوله ثم خير حفصة Bها فقلن جميعا : اخترنا ا ورسوله غير العامرية اختارت قومها فكانت بعد تقول : أنا الشقية وكانت تلقط البعر وتبيعه وتستأذن على أزواج النبي صلى ا عليه وآله وتقول : أنا الشقية " .

وأخرج ابن سعد عن أبي جعفر Bه قال : قال نساء رسول ا صلى ا عليه وآله : ما نساء أغلى مهورا منا فغار ا لنبيه صلى ا عليه وآله فأمره أن يعتزلهن فاعتزلهن تسعة وعشرين يوما ثم أمره أن يخيرهن فخيرهن .

وأخرج ابن سعد عن أبي صالح قال : اخترنه صلى ا عليه وآله جميعا غير العامرية كانت ذاهبة العقل حتى ماتت .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عائشة Bها قالت " حلف رسول ا صلى ا عليه وآله ليهجرتنا شهرا فدخل علي صبيحة تسعة وعشرين فقلت : يا رسول ا ألم تكن حلفت لتهجرتنا شهرا قال : ان الشهر هكذا وهكذا وهكذا .

وضرب بيده جميعا وخنس يقبض أصبعها في الثالثة ثم قال : يا عائشة اني ذاك لك أمرا فلا عليك أن تعجلي حتى تستشيرني أبويك وخشي رسول ا صلى ا عليه وآله حداثة سني قلت : وما ذاك يا رسول ا ؟ قال : اني أمرت أن أخيركن ثم تلا هذه الآية يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى قوله أجرا عظيما قالت : فيم استشير أبوي يا رسول ا ؟ بل أختار ا ورسوله فسر رسول ا صلى ا عليه وآله بذلك وسمع نساؤه فتواترن عليه " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : إنما خير رسول ا صلى ا عليه وآله أزواجه بين الدنيا والآخرة .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة والحسن Bهما